لا تلحق ببنات الاربعة من اولها الا ما كان جاريا على الفعل وقوله الا فيما يجري
على الفعل اراد به المضارع كيدحرج والسلحفية وهي دابة جلدها عظام
فُعَلِية زيدت فيه الياء للالحاق بقذَعْمَلة والواو والالف زيدتا مع
ثلثة فصاعدا كجوهر من الجهارة وهي الحسن وكوثر يقال رجل كوثر اذا كان
كثير العطاء قال رايت كثير يا ابن مروان طيب وكان ابوك ابن العقائل كوثرا
وكضارب وكتاب فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه فكذلك يقال وزن كنهور
وهو السحاب العظيم فعلول ذكره في المفصل وفي شرح الهادي في الرباعي
الذي فيه زيادة واحدة بعد اللام الاول ذكره في شرح الهادي اذا وقعت الواو
غير اول مع ثلثة احرف اصول فصاعدا فلا يكون الا زائدة ويكون ثانية كما ذكرنا
وثالثة كجدول ورابعة كما مر وخامسة كعضرفوط **قوله** الا في الاول اي الا في
اول الكلمة فانهما لا تزادان فيه اما الالف فظاهر من حيث انها ساكنة واما
الواو فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة فطرق اليها الهمزة عند صيرورتها
مضمومة وذلك في الاسم حال التصغير وفي الفعل عند بنائه للمفعول واذا صرت
لم يعلم اهي المنقلبة ام لا وكذلك كان وَرَنْتَل وهو الداهية على وزن فَعَنْلَل
كجحنفل وهو الغليظ الشفة **قوله** والنون اصل هذه الالف والنون ان تلحق
بالصفات فيما مؤنثه فعلى نحو عصيان وعطشان وسكران لان الصفات
بالزيادة اولى من الاسماء من حيث انها اشبه بالافعال والفعل افعل
في الزيادة من الاسم وزيادتها في الاسماء نحو عمران وعثمان للحمل عليها
روي انه عليه قال للقوم من انتم فقالوا نحن هو غيان فقال عليه بل اسم
بنو رشدان مما جاءك من هذا النحو فاحكم فيه بزيادتهما الا ان يدل دليل
على خلافه لما قال سيبويه نون مُرّان اصل وانه من المرانة وهي اللين والمراد

والمراد بالفتح والتشديد اسم موضع واما نحو عنان وسنان فالنون فيه
اصلية اذ لم يتقدمه ثلثة اصول وايضا ثالثة ساكنة كثيرا نحو شرنبث
وهو الغليظ الكفين والرجلين لقولهم في معناه شرابث بضم الشين
وغرند وهو الغليظ من قولهم شيء عُدّ داي صلب ولقولهم في معناه
عُدُذٌ وقال الشاعر والقوس فيها وتر عُرُد ولانه ليس في الاصول مثال جُعُفر
بضم الجيم والعين فان قيل ففي كلامهم جُبُنّ وعتل قلنا المراد ان يكون الامثال
مختلفين وكذا عَصَنْصَرٌ وهو اسم جبل لانها ثالثة ساكنة في اسم على خمسة
احرف فيحكم بزيادتها لانها وقعت موقع الالف الزائدة الا ترى انها تقع قبلنا
على الكلمة الواحدة نحو شرنبث وشرابث والالف فيها زائدة لانها لا تكون
اصلا في بنات الاربعة فكذا ما وقع موقعها واشار المصنف بقوله كثيرة الى آخره
الى ان زيادة النون اولا كنرجس وثانيا كعنسل ورابعا كرعشن وان
وان وقعت في كلامهم كما ذكره المص كلا منها في موضعه لكنها لم يكثر وقوله
بعد الالف شامل للخامسة كما ذكرنا من الامثلة والسادسة كالزعفران
والسابعة كالعبوثران وهو نبت طيب الريح **قوله** اطردت يدل على
ان زيادتها في غير المضارع نحو نضرب والمطاوع غير مطردة ومعنى
قولنا غير مطردة انا لا نحكم بزيادتها الا اذا دل دليل من الاشتقاق وغيره
على زيادتها ولذلك حكمنا باصالة النون نَهْشَل وهو الذيب والقصر
ايضا وغبر وهو الذباب الازرق واما زيادتها في التثنية والجمع المصحح والامثلة
الخمسة فقد مرت في النحو مع ان بعضها بعد الالف اخرا والبعض الآخر
قريب منه فكذا لم يذكره المص هنا **قوله** والتاء في تفعيل ونحوه من
تفعّل وتفاعل ونحو رغبوت وقدمة والسين اطردت زيادتها في

Copyright © King Saud University